

الأبعاد الدلالية والحضارية للألفاظ الفارسية المعربة والدخيلة في كتاب نشوار المحاضرة وأخبار  
المذاكرة للتونخي.

The semantic and civilizational dimensions of Arabized and extraneous Persian words  
in the book: Nichwar Al-mohadara wa Akhbar Al-modakara for At-Tanukhi

د. محمد لعمري<sup>\*1</sup>

<sup>1</sup>مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية -وحدة ورقلة- (الجزائر)، mohammed.lamri@yahoo.com

تاريخ النشر: 2022/03/30

تاريخ المراجعة: 2021/11/30

تاريخ الإيداع: 2021/09/01

**ملخص:**

يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على الأبعاد الدلالية والحضارية للألفاظ الفارسية المعربة والدخيلة التي انتقلت إلى اللغة العربية وشاع استخدامها في القرن الرابع الهجري نتيجة التّواصل الحضاري للعرب مع الفرس وما نتج عن ذلك من صلات علمية وثقافية وسياسية وذلك بالعودة إلى كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للقاضي التونخي قصد استخراج نماذج من تلك الألفاظ في محاولة للكشف عن طرق وأسباب انتقالها وما طرأ عليها من تغيير في الشكل وتطور في المعنى والدلالة بعد ذكر مواضع ورودها في الكتاب وتحديد مفهومها ومجالات استعمالها، وتحديد المُعَرَّب منها والدخيل؛ إذ يعدّ الاقتراض اللغوي من أبرز الظواهر اللغوية التي تساهم في نماء اللغة وتمكننا من إيجاد الآليات المساعدة في التعبير عن المستجدات وطرق التعامل مع الكلمات الوافدة.

الكلمات المفتاحية: الدلالة، الحضارة، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، التونخي، الألفاظ الفارسية.

**Abstract**

*This article aims to highlight the semantic and civilizational dimensions of Persian Arabized and extraneous words that moved to Arabic and were commonly used in the 4<sup>th</sup> century AH as a result of Arab-Persian cultural communication and the resulting scientific, cultural and political connections. This can be done by returning to the book: Nichwar Al-mohadara wa Akhbar Al-modakara for Judge At-Tanukhi in order to extract examples of these words in an attempt to reveal the ways and reasons for their transmission, changes in form, and development of meaning and significance. We will first mention the positions of their inclusion in the book, defining their concept and areas of use, and identifying Arabized and extraneous words. Linguistic borrowing is one of the most prominent linguistic phenomena that contribute to the development of the language, which enables us to find mechanisms that help express developments and show us ways to deal with new words coming in.*

**Keywords:** semantics, civilization, Nichwar Al-mohadara wa Akhbar Al-modakara, At-Tanukhi, Persian words.

\* المؤلف المراسل.

## تقديم:

لا شك أنّ اللّغة العربية قد قبلت كثيراً من ألفاظ لغات الشّعوب التي اتصلت بها اتصالاً حضارياً، فقد دفعت حركة امتزاج العرب بالشّعوب الأعجمية في العصر العبّاسي إلى انتقال مفردات كثيرة في شتى مجالات الحياة، ومع ازدياد النّشاط الاجتماعي والثّقافي والسّياسي عند العرب في تلك الفترة ازدادت الحاجة إلى كلمات جديدة تواكب حركة التّرجمة والتّأليف والتّعريب، فأخذت العربية الألفاظ الحضارية من لغات مختلفة منها الفارسية واليونانية والهندية معتمدة في ذلك على آليات وأساليب مختلفة في التّعامل مع هذا اللفظ الجديد المقترّض، فلم تتعامل جميع المصطلحات الدّخيلة معاملة واحدة؛ إذ صنّفت المقترضات المعجمية إلى ما يعرف بالمعرب والدّخيل، لذا سيرد في هذا البحث تعريفهما وتحديد بعدهما الدّلالي والحضاري، والإشارة إلى ظاهرة اقتراض اللّغة العربية لألفاظ الحضارة الفارسية في العصر العبّاسي، وإعطاء نبذة عن حياة القاضي التنوخي وعن كتابه نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، و استخراج المفردات والبحث في مفهومها.

## أولاً/ البعد الدّلالي والحضاري للفظ المعرب والدّخيل:

إنّ قضية الدّلالة من أقدم القضايا التي ساهم في دراستها الفلاسفة واللّغويون والبلاغيون وعلماء الأصول من العرب، وكونه العلم الذي يبحث عن المعنى ونظرياته مع كفيّة جعل المفردات ذات معنى، فإنّ الأصل في التّعريب أن ينقل اللفظ إلى العربية ليستعمل في نفس المعنى الذي وضع له في لغته الأصلية، ولكنّه قد يحدث في بعض الأحيان أن تضاف إلى هذا اللفظ معان لم تكن للفظ حال عجمته، وهذا المعنى الجديد الذي أضيف إلى اللفظ وإن كان عربياً خالصاً، إلّا أنّه لا يمنع من عده معرباً بحسب الوضع الأول، ويمكن أن نعتبر هذه الإضافة الجديدة تعريباً لهذا اللفظ على المستوى الدّلالي، وقد ينال معنى الكلمة نفسه تغيير أو تحريف عند انتقالها من لغة إلى لغة، فقد يخصص معناها العام ويقصر على بعض ما يدل عليه، وقد يعمم مدلولها الخاص، وقد تستعمل في غير ما وضعت لعلاقة بين المعنيين، وقد تنحط إلى درجة وضعية في الاستعمال، فتصبح من فحش الكلام وهجره، وقد يتم نقل الألفاظ دون أن يتم فهمها بنفس الدّرجة التي يفهمها أهل تلك اللّغة، فينقلون المعنى الذي تمكنوا من فهمه، وغالباً ما يكون المعنى جزئياً أو تقريبياً، وقد تنتقل ألفاظ بمعانها الحقيقية المعروفة لدى أصحابها، ثم يطرأ تطور بعد فترة من الزّمن على مفهوم تلك الألفاظ إمّا في اللّغة المنقول عنها أو في اللّغة النّاقلة، فتبدو هذه الألفاظ في اللّغتين بمعان مختلفة قد تصل إلى درجة التّضاد.<sup>1</sup> يقول جوزيف فندريس: "ترجع أحيانا التّغيرات المختلفة التي تصيب الكلمات من حيث المعنى إلى ثلاثة أنواع: التّضيق والاتساع والانتقال فهناك تضيق عند الخروج من معنى عام إلى معنى خاص وهناك اتساع في الحالة العكسية أي عند الخروج من معنى خاص إلى معنى عام، وهناك انتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص كما في انتقال الكلمة من المحل إلى الحال أو من السّبب إلى المسبب أو من العلامة الدّالة إلى الشيء المدلول عليه أو العكس".<sup>2</sup>

اختلفت تعريفات المعرب على مر العصور، باختلاف الزمان والمكان، حيث يختلف مدلوله عند اللغويين القدامى عن مدلوله عند المحدثين، فيعرف السيوطي التعريب بقوله: "التعريب هو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، وهو ظاهرة لغوية استعملها العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان غير لغتها".<sup>3</sup> ويعرفه شهاب الدين الخفاجي بقوله: "واعلم أنّ التعريب نقل الألفاظ من العجمة إلى العربية والمشهور فيه التّعريب وسمّاه سيبويه وغيره إعراباً".<sup>4</sup> أمّا سبويه وجمهور أهل اللغة فقد ذهبوا إلى أن التعريب أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقاً ولو لم تكن على وزن كلماتها وكان العرب إذا حوّلوا الكلمة إلى لغتهم أخضعوها لقوانين اللغة فتتوارد عليها علامات الإعراب، وتعرّف بالألف واللام وتضاف ويضاف إليها وتثنّى وتجمع وتصرف ويشتق منها فقالوا في زنديق زندق وتزندق، وفي طراز طرّز تطريزا وهو مطرّز ومن ديوان دوّن تدوينا.<sup>5</sup> فالكلمات المستعارة في العربية لم تبق على حالها تماماً كما كانت في لغاتها وإنما طرأ عليها تغيير في أصواتها وأبنيتهما بعد أن طوّعها العرب لمنهج لغتهم، فحوّلوا اللفظ غير العربي إلى لفظ عربي بعد صوغه في قوالب الصّرف العربي على أن يخضع اللفظ لمقاييس اللغة و قواعدها من الاشتقاق و النحت، يقول الجواليقي: "اعلم أنّهم كثيراً ما يجتريون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً".<sup>6</sup> والتّعريب عند المحدثين إدخال اللفظ الأعجمي ضمن المعجم العربي، فيصقل ويصاغ في قوالب الأوزان العربية.<sup>7</sup>

أمّا الدّخيل فيعرفه مصطفى صادق الرافعي بقوله: "الدّخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل اللغة العربية أو هو عبارة عن الألفاظ الأعجمية التي لا تخضع للأوزان العربية أو هو الذي دخل العربية على هيئته أو حرّف قليلاً ودخل على العربية بقوة الحاجة إليه، وهو ألفاظ داخلت لغات العرب من كلام الأمم التي خالطتها فتفوهت بها العرب على مناهجها لتدل في العبارة بها على ما ليس من مألوفها".<sup>8</sup> وعليه فإنّ الدّخيل أعم من المعرب ويطلق على كل ما دخل اللغة العربية من اللغات الأعجمية، سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، وسواء خضع عند التّعريب للأصوات والأبنية العربية أم لم يخضع، وسواء أكان نكرة أم علماً.<sup>9</sup> فهو لفظ أخذته اللغة العربية من لغة أخرى، وتأتى الكلمة الدّخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق، أي أن المعرب هو ما أفرغ في قالب عربي وفق الميزان الصرفي للغة العربية بينما الدّخيل هو ما بقي على وزن غريب عنها. فإذا تمّ نقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية دون تغيير سُبِّي (دخيلاً) وإذا وقع عليه التغيير سُبِّي (معرباً) فالدّخيل أسماء لمسميات لا علاقة لها بجذور العربية وقوالبها، ولم تكن من مسمياتها أو مكتشفاتها، فهي مواليد غريبة في أرض غريبة، ومن حق الذين قابلوها لأول مرة أن يضعوا لها أسماءها والأسماء لا تتغير من لغة إلى لغة أخرى، بل تنطق كما هي سواء دلت على معان اشتقاقية أو جامدة.

عمّت مستحدثات الحضارة لتشمل كل ما له علاقة بالإنسان في جميع الأصعدة، لذلك تنوعت الكلمات المعربة والدخيلة لتشمل الأثاث والمتاع والثياب وكل ما يباع في المخازن والحوانيت من بضائع ومدسوجات ومصنوعات وعروض وسلع و عقاقير، وكل ما يعرض في علوم الطب والعلاج والهندسة والملاحة وصناعات البناء والحدادة والتجارة والخياطة وغيرها من الألفاظ، وسنعرض طائفة من هذه المفردات التي وقفنا عليها في كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للقاضي التنوحي، فكما هو معروف أن الإنسان ابن بيئته، ولهذا ظهر أثر

البيئة في كتبه ولعله من الطبيعي أن يتأثر لسانه بلغة عصره فيوظف الاستخدامات اللغوية التي كانت سائدة في تلك الفترة والتي شاعت فيها الصيغ الغريبة وغير المؤلوفة التي دخلت العربية بمعناها الأصلي أو بدلالة جديدة.

ثانيا/ اقتراض اللغة العربية لألفاظ الحضارة الفارسية في العصر العباسي:

تدفقت الكلمات الفارسية في العربية تدفقا أثار القلق في قلوب بعض المتعصبين للعربية ولا شك أن لدراسة هذه الظاهرة أهمية كبرى وذلك لأن الكلمات لما يتاح لها أن تنتقل من مجتمع إلى آخر فإنها لا تنتقل مجردة عن مسمياتها، فالأشياء التي تدل عليها تلك الكلمات هي التي تلفت نظر المجتمع المقترض، ولعل الصلة الطويلة و القديمة بالفرس هي الأبرز و الأدهى إلى اقتباس الألفاظ الفارسية قبل غيرها و أكثر من غيرها، فقد استمرت تلك الصلة ما يزيد على عشرة قرون، بل إن علاقات الجوار و الحدود لم تنقطع أو تغلق، بصرف النظر عن طبيعتها السلمية أو الحربية أو التجارية، يقول جرجي زيدان: "ويقال بالإجمال أن العرب اقتبسوا من لغة الفرس أكثر مما اقتبسوا من سواها، ولذلك رأينا أئمة اللغة إذا أشكل عليهم أصل بعض الألفاظ الأعجمية عدوها فارسية".<sup>10</sup> والظاهر أن التداخل اللغوي كان جليا في العصر العباسي حتى أطلق عليه العصر الفارسي فلم يسلم من ذلك أهل المدينة وأهل الكوفة والبصرة وبغداد وغيرها من المدن من ذلك، يقول الجاحظ: "إن أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بألفاظ من ألفاظهم ولذلك يسمون البطيخ الخربز ويسمون السميطة الروذوق ويسمون المصوص المزوز ويسمون الشطرنج الأشتريج إلى غير ذلك من الأسماء".<sup>11</sup>

وقد أشار الجاحظ أيضا إلى تأثر أهل الكوفة باللغة الفارسية فقال: "وكذلك أهل الكوفة فإنهم يسمون المسحاة بال وبال بالفارسية،<sup>12</sup> وشمل تأثير الفارسية سكان البصرة وهو ما أكده أيضا بقوله: "وأهل البصرة ... يسمون السوق أو السويقة وإزار والوازار بالفارسية ويسمون القثاء خيارا والخيار فارسية ويسمون المجذوم ويذي بالفارسية".<sup>13</sup> ولو أردنا تتبع الألفاظ الفارسية التي استخدمها العباسيون في هذه الفترة لكان من العسير علينا إحصاؤها ولكنه من الممكن إعطاء صورة تقريبية لما شاع استعماله في شتى مجالات الحياة اليومية في العصر العباسي، تقول طيبة صالح الشذر: "ولعل أكثر هذه الألفاظ تتعلق بالماديات المحسوسة ولم ترد في الناحية المعنوية إلا نادرا كالمصطلحات الفلسفية أو الدينية وفيما عدا ذلك كانت تشمل مجالات الأطعمة والألبسة والسكن والأدوية والعقاقير والتعدين والصناعات والمرافق الصحية والمصطلحات الإدارية وغيرها من المجالات التي تنوعت في العصر العباسي".<sup>14</sup>

### ثالثا/ القاضي التنوخي (384- 327 هـ - 994-939م):

هو المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري أبو علي، قاض من العلماء الأدباء الشعراء، ولد ونشأ في البصرة وولي القضاء سكن بغداد، وتوفي فيها.<sup>15</sup> في "الخمسة بقين من محرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ومولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة، وله من التصانيف: كتاب (الفرج بعد الشدة) ثلاث مجلدات، وكتاب (المستجد من فعلات الأجواد) وديوان شعر، وكتاب (نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة) في أحد عشر مجلدا كل مجلد له فاتحة بخطه،<sup>16</sup> وينسب القاضي التنوخي إلى قضاة القحطانية اليمنية فهو

يمني الأصل والنسب، وقد عرفت عائلته بالعلم والأدب، يقول ياقوت الحموي عن والده: (ما رأيت أحدا أحفظ منه، فقد كان ضليعا في النحو واللغة، عظيما في الفقه والفرائض ويحفظ ما قد اشتهر من الكلام والمنطق والهندسة. وكان في الأحكام وعلم الهيئة والعروض قدوة، ويحفظ ما يفوق عشرين ألف حديث، وله في العروض والفقه كتب مصنفة ولو أنه اختص بعلم من هذه العلوم لكان أمرا هائلا.<sup>17</sup>

وكان التنوخي من العلماء الحفاظ، والشعراء المجيدين وفيه يقول الشاعر أبو عبد الله بن الحجاج:<sup>18</sup>

إذا ذكر القضاة وهم شيوخ تخيرت الشباب على الشيوخ  
ومن لم يرض لم أصفعه إلا بحضرة سيدي القاضي التنوخي

عاش القاضي التنوخي في بيئة ازدهرت فيها الحياة العلمية حيث كثرت حركة التأليف وانتشرت المجالس التي كان أصحابها يخوضون في الموضوعات الدينية والأدبية والعلمية، والتي كانت تضم مختلف الفئات من الفقهاء والنحاة والمتكلمين والفلاسفة والأطباء والأدباء وغيرهم، وقد نقلت بعض المؤلفات في القرن الرابع الهجري ما كان يدور في فيها، وليس أدل على ذلك ما نقله التنوخي في كتبه، وخاصة كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة.

#### رابعاً/ كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة:

نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ويسمى أيضا (جامع التواريخ) من أشهر مؤلفات القاضي التنوخي وهو عبارة عن مجموعة من الحكايات والقصص و الأخبار المتنوعة التي عاشها أو سمعها التنوخي من والده ومشايخه وأصدقائه فيقول في مقدمة كتابه: " هذه ألفاظ تلقطتها من أفواه الرجال وما دار بينهم في المجالس، وأكثرها مما لا يكاد يتجاوز به الحفظ في الضمائر إلى التخليد في الدفاتر، وأظنها ما سبقت إلى كتب مثله ولا تخليد بطون الصحف بشيء من جنسه وشكله".<sup>19</sup> وقد بدأ كتابته عام 360 هـ واستمر في تأليفه مدة عشرين سنة يقول ياقوت الحموي: " صنف أبو علي المحسن التنوخي كتاب نشوار المحاضرة في عشرين سنة أولها سنة ستين وثلاثمئة.<sup>20</sup> وقام بتحقيقه المحامي العراقي عبود الشالجي في ثمانية مجلدات، إذ وجد أربعة مجلدات من أصل الكتاب قام بتحقيقها، ثم تتبع الأجزاء المفقودة منه في الكتب المتأخرة وجمعها في أربعة أجزاء أخرى أضافها إلى الأجزاء الأربعة الأصلية، فأتم بذلك تحقيق الكتاب في ثمانية مجلدات. ولم يقيم التنوخي بتصنيف كتابه أو تبويبه بل أراد من القارئ عدم الوقوف عند حدود العناوين، كما أن بعض الحكايات فيه لا تنتظم في باب واحد، عكس ما قام به في كتاب (الفرج بعد الشدة)، وكتاب (المستجد من فعلات الأجواد). يقول التنوخي: " فأوردت ما كتبتة مما كان في حظي سالفاً مختلطاً بما سمعته أنفاً من غير أن أجعله أبواباً مبوبة ولا أصنفه أنواعاً مرتبة؛ لأن فيها أخباراً تصلح أن يذاكر بكل واحد منها في عدة معاني وأكثرها ما لو شغلت نفسي فيه بالنظم والتأليف والتصنيف والترتيب لبرد واستثقل وكان إذا وقف قارئه على خبرٍ من أول كل باب فيه علم أن مثله باقيه فقلّ لقراءة جميعه ارتياحه ونشاطه،<sup>21</sup>

يضم الكتاب مواضيع عديدة تتعلق بطبائع البشر وأخلاقهم وسلوكياتهم وأخبار بعض الخلفاء الأمويين والعباسيين وقوادهم وعمّالهم وكتّابهم وخدمهم وعن القضاة والمنجمين وعامة الناس وطرق عيشهم، كما يحتوي مقطوعات شعرية وطرائف ونوادير وأساطير وقصص غريبة.

### خامسا/ الألفاظ الفارسية المعربة والدخيلة في كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة:

تنوعت الألفاظ الفارسية في النّشوار، وسواء كانت معربة أم دخيلة فهي ألفاظ لها علاقة بالحياة الاجتماعية كالألفاظ المأكولات والمشروبات (جَلَنَجِين، خُرْدَاذِي، دَكْبَرِيكَة، سِكْبَاج، سَنُبُوسَج، شِيرَاز شِيرَج، طَبَاهِج، فَالْوُدَج، كَامَخ، كُسَب)، والألبسة والحلي وأدوات الزينة (إِبْرَسِيم، بَرْكَان، تَاسُومَة، تَالِسَان، تِكَة، جُرْمُوق، جُنَاغ، خُفْتَان، قُرْطُق، كَلْكَون، هَمِيَان)، والمسكن وأدوات البناء (إِسْفِيدَاج بَيْرَم، دَرَابَات، رُسْتَاق، رُوشَن، رُوزَنَة، سَابَاط، شَدْرُوان، كَنْدُوج)، والألفاظ الأثاث وأمتعة المنزل والأدوات والأواني (تَخْت، جَام، دَسْت، دِقْدَان، سَكْرُجَة، زَلِيَة، طَنْفَسَة، مِتْرَاس)، والأعياد والمناسبات والألعاب والآلات الموسيقية (دُوبَارِكَة، شَادْكَلِي، شِطْرُنْج، طُنْبُور، مَهْرَجَان، نَيْرُوز)، وألفاظ الحياة الاقتصادية كالألفاظ المهن والصناعات (بِسْتَانْبَان، جَهَبَنْد، زَهْدَارِي، رُوزْجَارِي، زَرَّاق، شَاكْرِي، قَهْرَمَانَة)، وألفاظ المعاملات المالية والتجارية والأوزان والمكاييل (أَوَارِجَة، تُغَارُ، سَفْتَجَة، طَسُق طُوسَج)، والوظائف الإدارية والعسكرية وأصناف الجنود والأسلحة والدواوين (دَهْقَان، فُرْنُق، فيج مَرْزَبَان، بِطْرِيَق)، وألفاظ الحياة العلمية والفكرية كمصطلحات الطب والأدوية والأمراض (أَفْيُون بَرَسَام، بِيْمَارِسْتَان، مَارَزْيُون) وغيرها، ولعلّ المقام لا يكفي بالإتيان بدلالاتها ومعانيها كلها لذا سنكتفي بذكر نماذج منها في ما يأتي:

- إِبْرَسِيم: فارسي معرب عن إِبْرَشِيم وهو الحرير،<sup>22</sup> ذكره القاضي التنوخي في حديثه عن إسراف أم الخليفة المقتدر بالله أيام النيروز فقال: "وذلك أنها كانت صفاقا، تقطع على مقدار النعال المحذوة... وتجعل الطبقة الأولى بيضاء مصقولة وتخز حوالها بالإبرسيم، وتجعل لها شُرْكا من إِبْرَسِيم كلها."<sup>23</sup>

- إِسْفِيدَاج: فارسي معرب من إِسْفِيدَاب، وهو طين يجلب من أصفهان وهو مادة كلسية يلزق بها الأجر،<sup>24</sup> ذكره القاضي التنوخي في حديثه عن قتل الخليفة المعتضد بالله وزيره إسماعيل بن بلبل قائلا: "...إن المعتضد أمر بإسماعيل بن بلبل فاتخذ له تغار كبير، وملاً إسفيداجا حيا وبله ثم جعل بالعجل رأس إسماعيل فيه إلى آخر عنقه، وشيء من صدره، وأمسك حتى جمد الإسفيداج..."<sup>25</sup>

- أَوَارِجَة: فارسي معرب عن أَوَارَه، وهو دفتر حساب الدّخل والخرج يُدَوّن فيه ما كان مشتتا من حساب الديوان،<sup>26</sup> وذكر التنوخي الفعل المشتق منها في قوله: "...فلما انقضى الشهر جمع وصيف المدارج وأحضر كتابا غريبا وتقدّم إليه أن يورجها على أصنافها."<sup>27</sup>

- بَيْرَم: فارسي دخيل، ومعناه العتلة،<sup>28</sup> قال التنوخي: "والهيب حديدية عظيمة كالبيرم يقلع بها أصول النّخل لا تنقع بها وهي ما تسمى ببغداد العتلة فمنها منبسط كالأسطام محدّد وتكون ثقيلة لعل فيها نحو العشرة أمناء"<sup>29</sup> والعتلة هي المدرة الكبيرة تنقلع من الأرض، وحديدية وكأنتها رأس فأس أو العصا الضخمة من الحديد، لها رأس مفلطح يهدم بها الحائط ويبرم النّجار والمجتاب.<sup>30</sup>

- بَرْسَام: فارسي معرب وهو التهاب يتعرض له الحجاب الذي بين الكبد والقلب مركب من (بِرْ) وهو الصدر ومن (سام) وهو الالتهاب والجَرْسَام و البلسام لغتان فيه<sup>31</sup>، قال الخفاجي: "برسام اسم مرض معرب وبَر الصدر وسام الموت"<sup>32</sup> ذكره التنوخي في قوله: "فلما كان من غد جئته فوجدت الحمى قد عادت أظم مما كانت وهي في طريق البرسام"<sup>33</sup>.

- بَسْتَانِيَان: فارسي معرب،<sup>34</sup> مشتق من البِسْتَان وهو مركب من (بَوِي) أي رائحة ومن (سْتَان) أي محل،<sup>35</sup> ذكره التنوخي في حديثه عن أنموذج من إسراف الخليفة المقتدر في قوله: "... فانتهب البستانبانون والخدم ذلك المسلك فصار البستان قاعا صفصفا وخرج من المال شيء عظيم في ثمن ذلك المسك"<sup>36</sup> يقول ابراهيم السامرائي: "البستانبانون جمع مذكر بالواو والنون، ومفرده بستانبان والكلمة فارسية ومعناها خادم البستان، غير أن الكلمة عدت معربة بدلالة جمعها بالواو والنون، وقد تحولت في العامية الدارجة إلى باغوان"<sup>37</sup>.

- تَالِسَان: فارسي معرب وهو كساء مدور لا أسفل له لحمة أو سداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم،<sup>38</sup> وردت في قول القاضي التنوخي بطيلسان "... كنا في دار مؤنس والناس يهنونه وعلي بن عيسى مستتر، فلم يشعر إلا وقد جاء علي بن عيسى بطيلسان..."<sup>39</sup>.

- تُغَارُ: فارسي معرب بمعنى الإجانة،<sup>40</sup> التُّغَار أيضا مكيال للحبوب مازال مستعملا في بغداد في وزن الحبوب ويعادل طنين اثنين أو عشرين وزنة والطن الواحد يعادل ألف كيلو فيكون التغار معادلا ألفي كيلو والواحدة مائة كيلو،<sup>41</sup> ذكرها التنوخي: "إن المعتضد أمر بإسماعيل بن بلبل، فاتخذ له تغارا كبيرا وملئ إسفيدجا حيا وبلاه ثم جعل بالعجل رأس إسماعيل فيه"<sup>42</sup>.

- جَرْمُوق: فارسي معرب من (سُر) أي رأس و (مُوزة) أي خف وحذاء،<sup>43</sup> وقيل الموق ما يلبس فوق الخف والجُرمُوق ما يلبس فوقه والعامية عربته فقالوا سُرْمُوجة<sup>44</sup>، ذكرها التنوخي بلفظ جرموق في قوله: "فلما كان في اليوم الثالث تأملت أصاغر من جائي، فإذا البقال، ولديه عمامة وسخة، ورداء لطيف، وجبة قصيرة وقميص طويل، وفي رجله جرموقان"<sup>45</sup>.

- جَلَنْجَبِين: فارسي معرب، وهو معجون يعمل من الورد والعسل مركب من (كل) بمعنى ورد ومن (انكبين) أي غسل.<sup>46</sup> ذكره التنوخي في قوله: "كان عندنا بالبصرة في البيمارستان، رجل موسوس يعرف بالحسن ابن عون... شاهد عمل الجلنجبين بالورد في البيمارستان..."<sup>47</sup>.

- جَهْبَذ: ويسمى أيضا الجُهْبَذ، فارسي معرب عن كُهْبَذ وهو تخفيف كُوه بُود ومعناه المقيم في الجبل ويطلق على النَّسَاك وعلى النَّاقِد والعارف والدَّلال،<sup>48</sup> وفي المجتمع العباسي هو النَّاقِد البصير الذي يمتحن النقود ويفحصها ويشرف على أعمال مجلس الحساب، ومن مهامه تدقيق الحساب والصرف والإعطاء والتحقق المالي قال حسام الدين السامرائي: "ولقد ظهرت في أواخر القرن الثالث الهجري ضريبة جديدة عرفت باسم مال الجهبذة"<sup>49</sup> ذكرها التنوخي في قوله: "وقفت امرأة لحامد بن العباس في الطريق فشكت إليه الفقر وطلبت منه البر، ورفعت إليه قصبة كانت معها فلما جلس وقَّع لها بمائتي دينار فأنكر الجهبذ دفع هذا القدر من المال..."<sup>50</sup>

- خُفْتَان: فارسي دخيل وهو ثوب من القطن يلبس فوق الدرع ومنه التركي قفطان،<sup>51</sup> وردت في قول التنوخي: "وكانت الأخت تشدها في أوساط الجواربي، وتلبسهن القراطق والخفاتين"<sup>52</sup>. وقد جمع التنوخي الكلمة جمع مذكر سالم.

- دَرَابَات: فارسي معرب وهي أبواب من خشب والدربان البواب مركب من (در) أي باب ومن (بان) أي حافظ البوابون وأحدهم دربان،<sup>53</sup> قال التنوخي: "إذا أغلقت الدكان أغلقه درابتين درابتين والدرابات في المسجد أحملها دفعات اثنين وثلاثا، وفي كل دفعة فأخرجها ثم أقفل وكذا أفتحها".<sup>54</sup>

- دُوبَارِكَة: فارسي دخيل، قال التنوخي: "الدُّوبَارِكَة كلمة أعجمية، وهي اسم للعب على قدر الصبيان يخلونها أهل بغداد في سطوحهم ليالي النيروز المعتضدي، ويلعبون بها، ويخرجونها في زي حسن، من فاخر الثياب والحلي..."<sup>55</sup>.

- رُسْتَاق أو رُزْدَاق: فارسي معرب رُسْتَا وهو السواد والقرى،<sup>56</sup> وردت اللفظة في قول التنوخي: "أيها الحاجب إذا خرجت من العراق فالدنيا كلها رستاق..."<sup>57</sup>، تطورت دلالة هذه اللفظة بالتعميم وأصبحت تطلق على مجموعة المباني وذكرها المقدسي في قوله: "بأرض الموصل دير الكلب يحمل إليه من عضة كلب عقور فيقيم عند رهبانه خمسين يوما فيبرأ بإذن الله تعالى وهذا الرستاق عين من شرب منها مات بعد ثلاثة أيام".<sup>58</sup>

- رُوشَن: فارسي معرب معناه الضوء،<sup>59</sup> ذكره التنوخي في قوله "... ويطرح التراب تحت الروشن على دجلة..."<sup>60</sup> نلاحظ تطور دلالة هذه اللفظة بالتعميم، واستخدامها بمعنى جديد مختلف عن المعنى الأصلي، فقد استخدمت في الجملة السابقة بمعنى مكان السكن والإقامة.

- زَرَّاق: فارسي معرب، قال الخفاجي: "ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذکور في اللغة الساسانية"<sup>61</sup> وهو اسم الشَّخص الذي يقعد في الطريق ويوهم النَّاس أنه ينظر في النُّجوم من باب الاحتيال والكذب.<sup>62</sup> قال السامرائي: "أقول والرُّزُّ والرُّزُّ هو عمل الزراق وهو الذي يقعد في الطُّريق فيحتال وينظر في النُّجوم على زعمه"<sup>63</sup> ذكره التنوخي في قوله: "...إن لم أعرف من أين أصاب الزراق في حكمه ذهب عقلي، وخرقت كتي، واعتقدت بطلان النُّجوم".<sup>64</sup>

- سَابَاط: فارسي معرب (شاه) بمعنى عظيم و(آباد) بمعنى معمور، و يقول ادي اشير أنها مأخوذة من (ساية بوش) ومعناها المظلة،<sup>65</sup> وهو سقيفة بين حائطين تحتها طريق،<sup>66</sup> وردت في قول التنوخي: "... فبلغت إلى ساباط بدر ب سيماء، بدر ب الدينج".<sup>67</sup> ومن خلال هذا نلاحظ أن المعنى الأصلي للفظ تطور من مظلة إلى سقيفة.

- سَفْتَجَة: فارسي معرب وهي الخطوط وأصلها أن يكون لواحد ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا من غائلة الطريق،<sup>68</sup> ذكرها التنوخي في قوله: "... أورد علي رجل غريب سفتجة".<sup>69</sup>

- شَاذَكَلَى أو شَاذَكَلَاه: فارسي معرب يتكون من (شاذ) وهو فرح،<sup>70</sup> و (كل) وهو الورد،<sup>71</sup> ذكره التنوخي في قوله: "... ولعب به شاذكلي، وانتهب الفراشون الورد، مع مافيه من الدراهم والطيب..."<sup>72</sup>.

- شَاكْرِي: فارسي معرب جاكُر وهو الأجير،<sup>73</sup> ذكرها التنوخي في قوله: "وفي داره أربعة غلمان، وقد جعل كل خدمتين إلى واحد منهم، وخادم شيخ كنت أعرفه قد ردّه وجعله بوابا وشاكري وهو سائسه".<sup>74</sup> قال ابراهيم السامرائي: "أقول والأصل جاكري من الفارسية ومعناها الخادم، ثم انصرفت إلى من يعني بالخيل في خارج الاصطبل".<sup>75</sup>

- شَادَرَوَان: فارسي معرب عن شَادَرَوَان، وهو ستر عظيم يُسدل على سرادق السلاطين والوزراء وعلى الشرفة من القصر والدار.<sup>76</sup> قال الخفاجي: شاذروان بفتح الدال من جدار البيت الحرام، وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجا، ويسمى تازيرا، لأنه كالإزار للبيت وهو دخيل.<sup>77</sup> وذكره التنوخي في قوله: "... فخرج علي

صاحب الدار، فأفضيت إلى بستان في الساحة، وأمامه بهو جميل في صدره شاذروان، وقد فرش المجلس بأنواع الديباج المثقل، وضربت ستارة فيها غرائب الصور.<sup>78</sup>

- شيراز: فارسي دخيل وهو اللبن الرائب المستخرج ماؤه،<sup>79</sup> وذكره التنوخي في قوله: "... فراع الملك وأمر بتجريب الشيراز على الحيوان..."<sup>80</sup>.

- طباهج: فارسي معرب أصلها تباهاه وهو طعام يصنع من بيض وبصل ولحم،<sup>81</sup> ذكرها القاضي التنوخي في ذكر مكارم أخلاق الأمير الموفق في قوله: "... والله منذ سنين كثيرة أشتهي كبود الدجاج وقوانصها مطهجة..."<sup>82</sup>.

- طسوق: فارسي معرب عن تشك،<sup>83</sup> ما يوضع من الخراج على الجربان أو شبه ضريبة معلومة،<sup>84</sup> ذكرها التنوخي في حديثه عن الوزير علي بن عيسى ورفقه بالجباية فقال: "... تقرر أمر الشجر على أن يؤخذ منه الخراج، ويقارب أهله فيه على طسوق توضع لهم مخففة".<sup>85</sup> وقد أضيفت للكلمة واو مد قبل القاف بعض ضمّ السين.

- فرنق: ويقال فرانق، فارسي معرب عن بزوانك وهو حيوان ينذر بقدوم الأسد ويطلق على طليعة الجيش.<sup>86</sup> قال الجواليقي "قال ابن دريد: هو فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الناس به ... ومنه فرانق البريد"،<sup>87</sup> ذكره التنوخي في حديثه عن الوزير عبيد الله بن سلمان وزير المعتضد والمكتفي في قوله: "... فلما كان في السحر جاءني فرانقه برقعة بخطه، يعاتبني على تأخري عنه ويستدعيني".<sup>88</sup> وقد تطورت دلالة اللفظة من الحيوان إلى ساعي البريد.

- فيج: فارسي معرب عن بيك، وهو رسول السلطان القادم على رجليه.<sup>89</sup> وهو لقب أطلقته العامة في العصر العباسي المتأخر على حامل البريد،<sup>90</sup> ذكره التنوخي في قوله: "... وأنفذت الكاتب مع فيج قاصد".<sup>91</sup>

- قزطق: فارسي معرب عن كرتة وهو لباس قصير شبيه بالقباء،<sup>92</sup> وردت في قول التنوخي: "وكانت الأخت تشدها في أوساط الجواري، وتلبسهن القراطق والخفاتين".<sup>93</sup>

- قهرمانه: فارسي معرب قهرمان ومعناه الأمر صاحب الحكم والظاهر أنه مركب من العربي (قهر) ومن الفارسي (مان) أي صاحب،<sup>94</sup> قال السامرائي: "والقهرمة مهمة القهرمان،<sup>95</sup> ذكرها التنوخي في قوله: "... فبينما أنا جالس يوماً، ولم يتكامل السوق، إذا بامرأة راكبة حماراً مصرياً وعلى كفله منديل ديبقي وخادم وهي بزّي القهرمانه".<sup>96</sup>

- كلكون: فارسي معرب وهو طلاء تحمر به المرأة وجهها مركب من (كل) أي ورد ومن (كون) أي لون،<sup>97</sup> ذكره التنوخي لما خاطب أحدهم جارية قائلاً لها: "ذهب زمانك الذي كنت تخضبين فيه خديك بالكلكين يريد تظليل على وجهك الكلكون".<sup>98</sup>

- كندوج: فارسي معرب عن كندوك، وهو شبه مخزن من تراب أو خشب تودع فيه الحنطة وغيرها.<sup>99</sup> ذكرها التنوخي في حديث أهل البلد إلى الوزير علي بن عيسى لما كان يجمع الخراج قال: "فتسامع أهل البلد بالخبر، فتبادر أجلاؤهم إلى حضرة علي بن عيسى من فارس، فدخلوا مجلسه للمظالم فلما تظلموا قالوا له نمنع من إطلاق غلاتنا، ونعتقل علينا في الكناديج إلى أن تعفن..."<sup>100</sup>

- مِتْرَاس: فارسي معرب وهو خشبة توضع خلف الباب،<sup>101</sup> جاء في نشوار المحاضرة بلفظة مِتْرَاس قال القاضي التنوخي: "... انتبه الرّجل يريد الخروج فقال للجارية افتحي الأقفال من الباب وديه مترسا ففعلت وقربت من الحمار فرس فصاحت فخرجت أنا ففتحت المِتْرَاس".<sup>102</sup>

- مَرزَبَان: فارسي معرب وهو رئيس الفرس مركب من (مَرزَب) ومن (بَان) أي حافظ الحدود أو الناحية<sup>103</sup> ذكرها التنوخي في قوله: "... رأى ابنة فلان المرزبان فعشقتها حتى غلبت عليه".<sup>104</sup>

- نَيْرُوز: فارسي معرب عن نَوْرُوز ومعناه يوم جديد،<sup>105</sup> وهو النُورُوز أيضا وهو أول يوم من السّنة الشمسية و عند الفرس نزول الشّمس أول الحمل،<sup>106</sup> والنوروز عيد من الأعياد القومية في العصر العباسي وردت اللفظة في قول القاضي التنوخي: "... كنت بحضرة المتوكل في يوم مهرجان، أو نيروز وهو جالس، والهدايا تحمل إليه..."<sup>107</sup>

- هِمْيَان: فارسي معرب،<sup>108</sup> وهو كيس يجعل فيه النّفقة ويشد على الوسط،<sup>109</sup> ذكره التنوخي في قوله: " وخرجت من النّاوس، وفتحت الهيمن، فإذا فيه خمسمائة درهم وبعث السّيف بمائة".<sup>110</sup>

### الخاتمة:

معظم الألفاظ المعربة والدخيلة في كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للقاضي التنوخي فارسية اقترضتها اللّغة العربية، وجلّها معربة، وهي ألفاظ خاصة بأمر مادية محسوسة كالأطعمة والألبسة والسّكن والمرافق الصحية والأدوية والعقاقير وغيرها، على حساب المصطلحات الفلسفية أو الدينية، فهي تحمل أبعاد دلالية وحضارية تدل على التّواصل الحضاري الذي كان قائما بين الفرس والعرب، وقد كتبت هذه الألفاظ كما وردت في لغتها الأصلية دون تغيير وهي تعرف بالدخيلة، وقد حدث في بعضها تغيير وهي تعرف بالمعربة كإضافة همزة في بداية الكلمة أو ياء في آخرها أو واو مد في وسطها، أو اختصار اللفظة بحذف بعض حروفها أو تركيبها من كلمتين فارسيّتين أو كلمة فارسية وأخرى عربية، وقد تتعدد الصياغة الكتابية للكلمة المقترضة لصياغتين أو أكثر، وقد تبدل عدة حروف في الكلمة الفارسية الواحدة بما يقاربها من الحروف العربية كإبدال الكاف قافا أو جيما أو إبدال الكاف جيما والجيم صاداء، أو الهاء في آخر الكلمة جيما أو قافا أو تاءً مربوطة أو إبدال الباء الفارسية فاء عربية، أو السّين صاداء، أو قلب الشين سينا، أو التاء طاء... والملاحظ أنّ خلط المؤلف بين مواضع والقصص المقتبسة من ثقافات الأمم الأخرى كالفارسية واليونانية دليل على إطلاعه على مختلف الثقافات الأخرى ما جعل لغته تتأثر بلغاتها.

### هوامش وإحالات المقال

<sup>1</sup> - ينظر: سميح أبو معلي، الكلام المعرب في قواميس العرب، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمّان الأردن 1998م، ص27.

<sup>2</sup> - جوزيف فنديريس، اللغة، تر: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط، دت، ص 256.

<sup>3</sup> - السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد جاد الولي وعلي

محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط3، ج1، ص 268.

- <sup>4</sup>- الخفاجي شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تصحيح وشرح محمد كشاش، ط1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1998م. ص 33-34.
- <sup>5</sup>- ينظر: أحمد أمين، ضحى الإسلام نشأة العلوم في العصر العباسي الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة 1997م ج1، ص 250.
- <sup>6</sup>- الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، وضع حواشيه وعلق عليه: خليل عمران المنصق، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1998م، ص7.
- <sup>7</sup>- ينظر: مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب جامعة بغداد، العراق 2012م، ص 97.
- <sup>8</sup>- مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، مكتبة الإيمان، ط1، القاهرة 1997م، ج1، ص 171.
- <sup>9</sup>- ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 17.
- <sup>10</sup>- جرجي زيدان، اللغة العربية كائن حي، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع بيروت، ط2، 1988م، ص 16.
- <sup>11</sup>- الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1998م، ص19.
- <sup>12</sup>- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
- <sup>13</sup>- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
- <sup>14</sup>- طيبة صالح الشندر، ألفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1998م، ص444.
- <sup>15</sup> خير الدين الزركلي، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط7، 1986م ج 5 ص 288
- <sup>16</sup> ياقوت الحموي الرومي، معجم الأدياء تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م، بيروت لبنان، إرشاد الأريب لمعرفة الأديب ج 5 ص 2280
- <sup>17</sup> معجم الأدياء ياقوت الحموي، ج4، 1873.
- <sup>18</sup> أبو علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي، الفرج بعد الشدة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1994 ج1، ص3.
- <sup>19</sup> التنوخي، أبو علي المحسن بن علي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبور الشالنجي، دار صادر بيروت 1995م، ج1، ص 1.
- <sup>20</sup> ياقوت الحموي الرومي، معجم الأدياء، ج 5 ص 2280
- <sup>21</sup> التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج1، ص 12.
- <sup>22</sup> - أدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب، القاهرة، ط2، 1988م، ص 22.
- <sup>23</sup> - التنوخي، نشوار المحاضرة، ج1، ص 294.
- <sup>24</sup> - ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 10.
- <sup>25</sup> - التنوخي نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج1، ص 151.
- <sup>26</sup> - أدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 8.
- <sup>27</sup> - التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج3، ص 101،
- <sup>28</sup> - ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 20.
- <sup>29</sup> - التنوخي نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج1، ص 170.
- <sup>30</sup> - الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط8 2005م، ص 1029.
- <sup>31</sup> - ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 20.
- <sup>32</sup> - الخفاجي، شفاء الغليل في ما في كلام العرب من دخيل، ص 79.
- <sup>33</sup> - التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج1، ص 205.
- <sup>34</sup> - الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 32.
- <sup>35</sup> - ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 22.
- <sup>36</sup> - التنوخي نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج1، ص 295.
- <sup>37</sup> - إبراهيم السامرائي، التكملة للمعاجم العربية من الألفاظ العباسية، دار الفرقان، عمان الأردن ط1 1986م، ص44.
- <sup>38</sup> - ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 113.

- 39- التنوخي، نشوار المحاضرة، ج2 ص 52.
- 40- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 36.
- 41- ينظر: التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج1، ص 151.
- 42- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
- 43- ينظر: طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، صححه وعلق على حواشيه: يوسف توما البستاني، مكتبة العرب، القاهرة، ص 32.
- 44- الخفاجي، شفاء الغليل في ما في كلام العرب من دخيل، ص 116.
- 45- التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج3، ص 164.
- 46- ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 43.
- 47- التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج8، ص 233.
- 48- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 46.
- 49- حسام الدين السامرائي، المؤسسات الإدارية في الدولة العباسية خلال فترة 247-334هـ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 251.
- 50- التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج1، ص 41.
- 51- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 56.
- 52- التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج3 ص 82.
- 53- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 61.
- 54- التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج8، ص 223.
- 55- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج2، ص 223.
- 56- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 886.
- 57- التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج5، ص 173.
- 58- المقدسي أبو عبد الله محمد بن أحمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1991، م3، ص 146.
- 59- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 73.
- 60- التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج4 ص 259.
- 61- الخفاجي، شفاء الغليل في ما في كلام العرب من دخيل، ص 170.
- 62- مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، 1996م، ص 224.
- 63- إبراهيم السامرائي، المجموع اللغوي التاريخي الحضارية، دار عمار، عمان الأردن، ط 1، 1987م، ص 135.
- 64- التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج2، ص 325.
- 65- ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 84.
- 66- الخفاجي، شفاء الغليل في ما في كلام العرب من دخيل، ص 177.
- 67- التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج4، ص 207.
- 68- الخفاجي، شفاء الغليل في ما في كلام العرب من دخيل، ص 183.
- 69- التنوخي، نشوار المحاضرة و أخبار المذاكرة، ج8، ص 222.
- 70- شاكر كسرائي، قاموس فارسي عربي، الدار العربية للموسوعات، بيروت لبنان، ط1، 2014م، ص 311.
- 71- المرجع نفسه، ص 420.
- 72- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج1، ص 304.
- 73- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 102.
- 74- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج1، ص 181.
- 75- إبراهيم السامرائي، التكملة للمعجم العربية من الألفاظ العباسية، ص 22.
- 76- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 99.
- 77- الخفاجي، شفاء الغليل في ما في كلام العرب من دخيل، ص 190.
- 78- التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج6، ص 211.

- ادي أشير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 99.79
- التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 8، ص 140.80
- ادي أشير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 111.
- التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 3، ص 85.
- ابراهيم السامرائي، المجموع اللفي، ص 177. وينظر: مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص 306.
- الفبروزابادي، القاموس المحيط، ص 904.
- التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 8، ص 129.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 119.
- الجواليقي، المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 118.
- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 1، ص 79.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 122.
- مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص 345.
- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 1، ص 212.
- الخفاجي، شفاء الغليل في ما في كلام العرب من دخيل، ص 238.
- التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 3، ص 82.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 130.
- ابراهيم السامرائي، التكملة للمعاجم العربية من الألفاظ العباسية، ص 23.
- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 4، ص 179.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 137.
- التنوخي، نشوار المحاضرة، ج 2، ص 344.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 138.
- التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 8، ص 124.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 143.
- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 7، ص 100.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 145.
- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 4، ص 284.
- المصدر نفسه، ص 294.
- ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 151.
- التنوخي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج 8، ص 246.
- الجواليقي المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 163.
- ينظر: المقري، المصباح المنير، ص 402.
- التنوخي، نشوار المحاضرة، ج 5 ص 253.

### قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم السامرائي، التكملة للمعاجم العربية من الألفاظ العباسية، دار الفرقان، عمان الأردن ط 1986م.
2. أحمد أمين، ضحى الإسلام نشأة العلوم في العصر العباسي الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة 1997م.
3. ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب، القاهرة، ط 2، 1988م.

4. جرجي زيدان، اللغة العربية كائن حي، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع بيروت، ط2، 1988م.
5. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد جاد الوبي وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، ط3، القاهرة.
6. حسام الدين السامرائي، المؤسسات الإدارية في الدولة العباسية خلال فترة 247-334هـ، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. خير الدين الزركلي، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط7، 1986م.
8. شاكركسراي، قاموس فارسي عربي، الدار العربية للموسوعات، بيروت لبنان، ط1، 2014م.
9. شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تصحيح وشرح محمد كشاش، ط1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1998م.
10. طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، صححه وعلق على حواشيه: يوسف توما البستاني، مكتبة العرب، القاهرة.
11. طيبة صالح الشندر، ألفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1998م.
12. عمرو أبو عثمان بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1998م.
13. المحسن أبو علي بن أبي القاسم التنوخي، الفرج بعد الشدة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1994.
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبور الشالنجي، دار صادر بيروت 1995م.
14. موهوب أبو منصور بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، وضع حواشيه وعلق عليه: خليل عمران المنصق، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1998م.
15. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط8، 2005م.
16. محمد بن أحمد المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط3، 1991م.
17. مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، مكتبة الإيمان، ط1، القاهرة 1997م.
18. مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، 1996م.
19. مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب جامعة بغداد، العراق 2012م.
20. ياقوت الحموي الرومي، معجم الأدباء إرشاد الأريب لمعرفة الأديب تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م، بيروت لبنان.